

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٧ نوار ش و ٣٠ نوار غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٥ ربيع الأنور سنة ١٣٢٢

فهرست

الحرب بين روسية واليابان. تيه
الأمال في مجاهل الاستقبال.
الأستانة العلية. السكة الحجازية.
أخبار الحرب الأخيرة. أخبار
محلية. اكتشافات. تمهيد حقيقة.
السعي والإقدام. مراسلات:
طرابلس. غزة. حلب. مصر.
متفرقات. إعلانات.

الحرب بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

بترسبرج في ١٩ نوار:

يؤخذ من تلغرافات الجنرال
كورباتكين والجنرال سكاروف أن
اليابانيين تركوا عدة مواقع كانوا قد
احتلّوها أمام فنغ هوانغ شنغ ثم
زحفوا إلى هذه المدينة وأقاموا فيها
المرابط ولقد باتت المسير صعباً
على الطرق لهطول الأمطار.

شيفو: يؤكّد جماعة من الروسيين
الذين وصلوا إلى هنا من (دلني) أن
الدارعتين فوجي وشيكيشيما غرقتا
أمام بور ارثور في ١٩ الجاري.
والراجح أن ذلك مجرد أقاويل.

توكيو: أخبر الأميرال طوغو أن
الطرادة كاسويا صدمت بمقدّماتها
الطرادة يوشينو في مياه بور ارثور
بينما كان الضباب مخيماً في ١٦
الجاري فغرقت يوشينو في دقيقتين
وما استطعنا أن ننقذ من البحارة
سوى ٩٠ رجلاً وفي اليوم ذاته
صدمت الدارعة هاتسوز لغماً
روسياً موضوعاً تحت الماء فغرقت.
وكانت إذ ذاك تجول في مياه بور
ارثور لتمكين الجنود من النزول إلى
البر. أما بحارتها فقد نجا منهم ٣٠٠
وأما اللغم الذي صدمته فقد كان على
عشرة أميال في الجهة الجنوبية

الشرقية ولما انفجر عليها طلبت
النجدة ولكنها ما لبثت أن اصطدمت
بلغم آخر وتوارت تحت الماء في
مدة نصف ساعة.

توكيو: كان عدد رجال الدارعة
هاتسوز ٧٤١ رجلاً ورجال الطرادة
يوشينو ٣٦٠.

توكيو في ٢٠: أبلغ الأميرال
طوغو هذا الخبر المشير إلى ما
تنطوي عليه الحالة في بور ارثور:
وهو أن النسافات الروسية الست
عشرة خرجت من مدخل الثغر إثر
خطب الدارعة هاتسوز ولكن
الطرادات اليابانية تمكّنت من
صدّها.

نجا الأميرال ناشيبا الذي كان
على الدارعة هاتسوز. وبلغ مجموع
الخسارة اليابانية من الضباط وصف
الضباط في البارجتين الغريقتين ٦٧
رجلاً.

لندرا: لم يوضح حتّى الآن تفهقر
اليابانيين إلى فنغ هوانغ شنغ ويؤخذ
من تلغراف وارد من نيوشوانغ أن
سبب ذلك التفهقر هو انكسار دموي
شديد حلّ باليابانيين ولكن هذا الخبر
لم يثبت من مصدر روسي.

ومنها: حدثت مناوشات كثيرة
شديدة في شبه جزيرة لياوتنغ فخرس
بها الفريقان خسارة كبيرة.

توكيو: (رسمي) شرعت الجنود
اليابانية أمس بالنزول إلى تاكوشان.
بترسبرج: ينتظر أن تعلن روسيا
في وقت قريب بأن ثغور روسيا
وفي جملتها فلاديفوستك مفتوحة
للتجارة.

ومنها: أرسل الجنرال كورباتكين
في ١٩ الجاري قال فيه: إن فصيلة
من القوزاق صدّت اليابانيين إلى

١١ ميلاً فنغ هوانغ شنغ بعد معركة
استمرت ست ساعات.

أخبر الأميرال وينجر من بور
ارثور أنه قبل غرق الدارعة
اليابانية (هاتسوز) صدمت دارعة
يابانية أخرى لغماً فابتعدت عن
الثغر بعدما أصيبت بالأضرار ثم
أثبت الأميرال فيما عدا هذا أخبار
الأميرال طوغو.

بترسبرج في ٢١: أخبر
الأميرال وينجر أن ثلاثاً من السفن
التوربيدية اقتربت من المحل الذي
غرقت فيه الدارعة اليابانية ولكن
الطرادة الروسية نوفيك خرجت من
الثغر وصدّتها وهذا يدلّ أن البوارج
الكبيرة ما برحت تستطيع المرور
بمدخل بور ارثور.

أخبر الجنرال ستوسل أن الروس
خسروا في ١٦ الجاري ١٦٠ رجلاً
في كنشو.

لم يقابل الخطب الذي حلّ
باليابانيين بالفرح والابتهاج في
روسيا. بل أظهرت الصحف العطف
على البحارة اليابانية.

توكيو: أخبر الأميرال طوغو أن
المدفيعات والحراقات والتوربيديات
ذهبت في الليل الماضي للاستطلاع
على مقربة من بور ارثور فلم
تصب المدفيعات إلا بأضرار خفيفة
برغم النيران الشديدة المتشابكة التي
كان الروس يقذفون بها. أمّا البحارة
فلم يقتل أحد منهم.

حاصر اليابانيون ودحروا كوكبة
من الفرسان الروس على مسافة ٧
أميال شمالي تاكوشان وقتلوا
وجرحوا منها عدة رجال.

بترسبرج: يقال أن الجنرال
ستوسل خرج من بور ارثور وصدّ
اليابانيين بعد أن قتل وجرح منهم

ألف رجل. أمّا خسارة الروس فقد
بلغت ١٥٠ رجلاً فقط. «وهذا لم
يثبت أيضاً».

توالت الأقوال عن غرق الطرادة
الروسية بوجاتير بسبب الضباب
على مقربة من بور ارثور ثم أثبتت
أخبار توكيو هذا الخبر ولكن الأندية
الرسمية في بترسبرج ترتاب فيه
ولا تصدقه.

موكندن (روتر): إنّ الجيش
الياباني الأكبر الذي يقدر عدده بنحو
ثمانين ألف رجل لا يزال على
مسافة كبيرة مترامية من الجيش
الروسي المعسكر في لياوينغ. أمّا
قوات الروس ووسائل الدفاع عندهم
فإنّها تزداد ازدياداً كبيراً في كل
يوم.

بترسبرج في ٢٢: يؤخذ من
تلغراف أرسله الجنرال ساكاروف
أنّ اليابانيين استأنفوا الزحف إلى
لياوينغ وأنّ عدّة فصائل منهم تقدّمت
إلى نقط مختلفة على مسافة ٥٠
كيلومتراً في الجهة الشمالية الشرقية
من فنغ هوانغ شنغ. ولقد ذكر أن
التعب أنهك قوى مشاتهم وخيلهم.

توكيو: بينما كان الأميرال طوغو
يستطلع جهات بور ارثور يوم
الجمعة الماضي أصابت قنبلة
روسية الحراقة اكاتسوكي فقتلت
ضابطاً و٢٤ رجلاً.

ومنها: عقد الوزراء اليابانيون
والسياسيون القدماء وأصحاب
البنوك مجتمعات متواليّة أسفرت
عن قبولهم قرضاً جديداً داخلياً قدره
١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (يان) وفائدته ٥
في المئة وسعره ٩٢ في المئة.

لندرا: علمت الديلي كرونكل من
توكيو أن الذين هلكوا في مصابي
الدارعة هاتسوز والطرادة يوشينو

يزيدون على ٩٠٠ بحري. بطرسبرج: إن الدارعة أوريل التي أنزلت أخيراً إلى ظهر الماء والتي جنحت بعيد إنزالها في بطرسبرج لقلّة المياه عادت فجنحت مرة أخرى في ١٩ الجاري في مياه كرونستاد. ومذ ذاك غار مقدّمها في قعر عميق بعد انفتاح أنبوب لم يعرف سببه وأصبحت في حالة محفوظة بالخطر الشديد.

لم تثبت إشاعة خروج الحامية من بور ارثور أمّا أصلها فيرجع إلى خبر الجنرال ستوسل عن معركة شديدة في كنشو.

أخذ الجنرال كورباتكين ان فرقتين من الجيش الياباني مجتمعتان الآن حول فنغ هوانغ شنغ وأن فرقة أخرى نازلة في هابالهيون الواقعة في منتصف الطريق بين فنغ هوانغ تشنغ وبوين.

يقولون اليوم أنّ النيران التي أضرمت يوم الجمعة الجاري في ثكنة كرونستاد إنّما هي من فعائل الموظفين الذين حاولوا أن يخفّفوا النقص الموجود في المؤن والذخائر والملابس التي صدر الأمر بإرسالها إلى بور ارثور.

فلاديفوستك في ٢٣: وصل الأميرال سكريدلوف إلى هنا.

بطرسبرج: عاد الروس إلى احتلال نيوشوانغ بقوات كبيرة وبطاريات وبيادة راكبة.

فوزان: يستفاد من الأخبار الواردة من مصدر صيني أنّ ٢٠٠٠ جندي روسي عادوا إلى احتلال سيوبين وأنهم يرسلون المستطلعين إلى كل جهة ويجتنبون القتال إلا إذا كان عددهم أعظم من عدد الأعداء.

بطرسبرج رفعت الدارعة (أوريل) إلى وجه الماء وقيل أنّ السبب في حادثتها هو الإهمال في إحكام تصفيحها.

يقال هنا أنّ الروس نسفوا الطرادة بوجاتير من بوارج اسطول فلاديفوستك لأنهم رأوا تعويمها مستحيلاً عليهم.

يعتقد أركان الحرب أنّ عود الجنود الروسية إلى احتلال نيوشوانغ هو نتيجة تغيير الحالة بعد خسارة البوارج اليابانية أمّا وجه

ذاك التغيير فهو أنّ مرور البواخر التي تنقل الجنود اليابانية حول شبه جزيرة لياوتونغ أصبح أشدّ خطراً الآن ممّا كان عليه من قبل تلك الخسارة.

كاربين: يؤملون أن تتمّ السكة الحديدية حول بحيرة بايكال في خلال شهر أغسطس. فإنّ كثرة الصخور في الأرض التي تمدّ بها تجعل العمل صعباً جداً والضرورة تقضي بإنشاء ١٧ نفقاً تحت الأرض.

توكيو: جاء في تقرير الجنرال كوروكي أنّ المشاة اليابانيين قد بددوا شمل مائتي من القزق في تونتوكو الواقعة في ما يلي كوانغ دان ويتوضح من ذلك أنّ الجنرال كيروسي يوجّه جيشه نحو الشمال الشرقي لمسافة بعيدة.

لندرا في ٢٥: اتصل بجريدة الدالي تلغراف من نيوشوانغ أنّ محاولة اليابانيين حصر مرفأ بور ارثور برّاً قد ذهبت سدى لمقاومة الحامية الروسية لها مقاومة شديدة ومع اطراد اليابانيين على القتال فإنهم قد خسروا عدة مئات من عساكرهم في هذه الأيام الأخيرة.

بطرسبرج: قال الجنرال كورباتكين أنّ طلائع عسكره قد رأت يومي الأحد والاثنين قسماً من عساكر الروس كان منتشراً على طريق هايشنغ ومتجهاً وجه الغرب.

وفي الحادي والعشرين من الجاري أنّ كوكبة القوزاق التي كانت محتلة الروابي على بعد أميال من شمالي فانهوانشنغ هزمت الروس المهاجم مراكزها فجرح منها عشرة.

لندرا: أبلغت روسيا السماصرة البحريين في انفرس وروتدram أنّها تحتاج إلى ثلاثين باخرة أضخم من التي ابتاعتها قبلاً وتقتضي استلامها في ليو في آخر شهر حزيران لترافق أسطول البلطيك.

استصنعت روسيا مائة سهم من النساف صنع معمل ويتهد من الطرز الآخر التي لم يبتع منها إلى الآن سوى اليابان. وقد استصنعت أيضاً منها فرنسا وإيطاليا.

واشنطون: إنّ المأمورين البحريين في الولايات المتحدة قد تلقوا التعليمات بشأن الخطر الذي يهدّد السفن التجارية المعتزلة في عرض بور ارثور.

هكونغ: إنّ الباخرة تويدال قد حملت إلى الترנסفال الشحنة الأولى من العملة الصينية.

لندرا: ضايقّت اليابان السفن الخاصة مضايقة عملت بها قبل إنزال عساكرها على عدة سواحل من شبه جزيرة لياوتونغ. ويتبادر إلى الذهن أنّ نيتها توسيع نطاق حركاتها الحربية. وفي خلال هذه الأيام كانت المراكب تنقل يومياً العساكر إلى بيتسو وتوشان.

وقد أقيمت التكنات على جزر اليوت التي صار موعد السفن النقالة.

لم تأت الرسائل البرقية الواردة أمس من نيوشوانغ وشيفو على ذكر خروج حامية بور ارثور مراراً على العساكر اليابانية ولكن قد سمعوا أمس إطلاق نار حامية في بور ارثور.

شيفو: صباح أمس أطلقت ثمان دوارع يابانية النار على بور ارثور مدة ساعة.

علمت شركة روتر من المواقع الحربية العامة من موكدن أنّ اليابانيين قد اطرذوا التقدم وأنّ عدة فرق تتجه وجهة الشمال ولئن كان معظم الجيش الياباني يقيم بجوار فانهوشوانغ فإنّ كتائب منه قد شوهدت في الشمال الشرقي من موكدن ولكن لا يعتد بعددها.

نيوشوانغ: عاود الروسيون الإقامة في نيوشوانغ وعادت الحركة التجارية إلى مجراها من الرواج.

علم الاجتماع البشري

(تية الآمال في مجاهل الاستقبال)

الآمل في الأصل حركة انفعالية صادرة عن تأثير جمال مظاهر الحياة الاجتماعية في الطبيعة العاقلة بواسطة الحس وهذه الحركة تقيمها الحاجة النفسية في نظر العقل ممكناً ولدى الإرادة مرغوباً فلا تتصل بالمخيلة حتّى تصوغ منها مكوّنًا نظريًا هو الظن مرسومًا بيد الرغبة

على محيّا الحس الخارج حيث يدعى أملاً يقوده السعي ويغذّيه العزم وترشده الرويّة ويصونه الصبر إلى أن يستقرّ نافذاً أو يتلاشى منحلاً.

أمّا موضوعه فهو الموجود وغايته الاستتثار بالمشتهى واستمداده من الحياة ومحل نفاذه الاستقبال وهو إمّا موهوم حكماً أو حقيقة أو في كليهما أو محقق كذلك وسنقيم لكل كيفية فيه حدوداً ونسب لها مثلاً بحسب وسعنا ومبلغ مقدرتنا ولنلتزم في ذلك مراعاة أصول التحقيق تجافياً من الخلط وابتعاداً من التمشية والتعقيد فنقول:

إنّ الأمل سواء كان موهوماً أو محققاً بإحدى الكيفيتين أو بكليتهما فهو ظني محض ابتداء وهذه الحقيقة لا تحتاج إلى الاثبات بغير الحجة البديهية من أنّ الظن يحتمل الإصابة وعدمها وهو مقيد بحكم النتائج بين أن تصدّقه أو تكذّبه بلا خروج عن هذا القيد بالمرّة وحيث كان منشأ الأمل الظن فقد نعتده بالموهوم أو المحقق من قبيل المجاز بحكم دستور الاختبار الذي استخلص الماضي مواده من مجموع الحوادث الكونية عموماً والأفعال الشخصية خصوصاً واتخذ العقل مقياساً يطبق عليه أحكامه التقديرية فيما ينتهي إليه الأمل بعيد مسيره في مجاهل الاستقبال التي هي محل نفاذه.

قد وصفنا حكم العقل بالتقديري في مثل هذه الشؤون صوناً لكرامته من المساس إذ هو يأبى ادعاء العلم بمقررات الغيب تستوقفنا خشية الاتهام بالتية والمفاخرة عن بيان أهمية هذا البحث في علم الاجتماع البشري غير أنّه لا يجهل أهل التحقيق مقدار الضرر اللاحق بالجمعية البشرية من وراء تية الآمال في مجاهل الاستقبال كما لا ينكر علينا عاقل فائدة البيان عن مصادر الأضرار وإعلان وسائل الوقاية منها وهب ليس في ذلك من فضل فهناك أداء خدمة للنوع يعذر المرء فيها أو يثاب عليها.

ولما كانت أهمية الموضوع وكثرة تفرعاته تدعونا مبدئياً لأن

نعين بالتحديد الفلسفي الفرق بين الموهوم والمحقق استيفاء لكل حاجة في هذا المطلب المبحوث فيه فراراً من اغفال شيء يجزئ إلينا غصص التقصير ولو ادع الأسف فيزدرينا الوهم الذي لا نعتبره غير ظن ينشأ في المخيلة فينقله التصديق إلى الرغبة التي تلتمس تأكيده بفعل الإرادة فيعترضها حكم العقل ببطلانه مستنداً إلى شهادة الاختبار مع معلومات الحس وقرائن العلم فالفرق إذاً بين الموهوم والمحقق لكونهما ينشآن من مبدأ واحد وهو الظن بل هما صورتاه اللتان تظهران بشكل الحالة التي هو فيها لا يتعين إلا بعد صدور حكم مجرد العقل عليه مؤيداً بشهادة النواميس المشار إليها فما قضى ببطلانه كان وهماً وعكسه محققاً من جهة التأكيد الأدبي فقط.

قلنا أن حكم العقل تقديري في شأن الأمل وذلك بالنظر لثبوت امكان ظهور الشاذ في جميع النواميس الطبيعية والوضعية ولأن مثل هذا الحكم بإسناده إلى دليل الاختبار ومعلومات الزمان قاعدتي دستور الاختبار المنوه عنه وهما مقتبسات عن نظائر قررتها وقائع الماضي والحاضر في محققات الآمال وموهوماتها لا يمكن إلا أن يكون تصويراً محضاً وهنا محل لأن نذكر القراء بأننا ونحن غير مسبوقين من أحد كما نظن في إعلان هذا الموضوع وتعيين مواده وترتيبها ووضعها بين يدي الاجتماع كهدية مبتكرة سنصادف من العناء والمشاق في التحقيق واقتباس تلك الأحكام عن محفوظات التاريخ العام ما يشفع لنا عند نوي الفضل عما يمكن أن نأتيه من فريات الخطأ وكبائر الشطط اللهم إنا لا نعدم أنصاراً يحققون ما جهلناه ويصلحون ما أفسدناه إن كان ثمة هناك موجب وحسبنا من حسن القصد كفارة عن التقصير واستغفار عن الذنوب.

(لها بقية) سليمان مصوبع

الأستانة العلية

مأمورية

عيّن مينخالاكي أفندي معاون متصرفية لمنى معاوناً لوالي بتليس. وعيّن قسطنطين أفندي المستعفي من معاونة قائمقامية قضاء ابوانق معاوناً لمتصرفية لمنى.

عدلية

فوّضت رئاسة محكمة الجزاء البدائية في مركز ولاية اطنه إلى عزتو محمد علي أفندي (الأيوبي) معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً.

رتبة

وجّهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتو كامل بك قائمقام حيفا وأحسن إليه بالمجدي الثاني.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتو كاظم بك أفندي متصرف القدس الشريف.

وبالعثماني الأول إلى الكونت دوبيلاندي سفير الفلمنك في الأستانة العلية وبالمجدي الثاني إلى رئيس تراجمة هاته السفارة.

وبالعثماني الثاني إلى هوغر غرنسر الطبيب الخصوصي لحضرة أمير البلغار.

وبالمجدي الثاني إلى الموسيو دومارتينو مستشار سفارة ايطاليا في الأستانة العلية.

وبالمجدي الثالث إلى محمد صالح أفندي من أهالي المدينة المنورة.

وبالمجدي الثالث إلى عزتو حامد بك أميرالاي الأركان الحربية من فرقة اطنه في الجيش السلطاني الخامس.

وبالمجدي الخامس إلى أنور أفندي صيدلي مستشفى الغرباء في المدينة المنورة.

وبنشان الشفقة الأول إلى زوجة الكونت غولوشسكي وزير خارجية النمسا والمجر.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى الدكتور سعادتو جلال اسماعيل باشا من معلّمي المكتب الطبي الشاهاني.

وأحسن بالمدالية الفضية للسكة الحميدية الحجازية إلى ارتيدي أفندي معاون والي ولاية سيواس.

الأسطول العثماني

ما برحت الحكومة السنوية مهتمة بتعزيز قوتها البحرية اهتماماً لم يسبق له مثيل فلا يكاد يصدر عدد من جرائد الأستانة العلية إلا وتراه متوّجاً بذكر إنشاء بوارج جديدة أو إصلاح قديمة سواء في الترسانة العامرة أو معامل أوروبا وأميركا. ولم يكن ذكر ذلك مقصوراً على صحف دار السعادة بل تناول جرائد أوروبا وغيرها فتراها مفيضة في ذكر الأسطول العثماني وعناية حضرة مولانا السلطان الأعظم بتعزيزه وتقويته بحول الله تعالى وقوته.

خوارج البلغار

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن ٣٥٤ رجلاً من خوارج البلغار قد التمسوا من الحكومة السنوية العود إلى بلادهم فأجريت المعاملة اللازمة لذلك.

وقبضت الجنود على بعض الأشقياء في قرى سلانينك وأراحت البلاد من شرورهم.

الدولة العلية والبلغار

أفادت أخبار صوفية قاعدة الامارة البلغارية أنه قد وافاها حضرة دولتو منير باشا سفير الدولة العلية في باريز على قطار خاص فأجلّ البرنس فرديناند أمير البلغار وسائر رجال حكومته وفادته وسار توّاً إلى قصر رئيس النظار حيث تناول العشاء على مائدة فاخرة وفي ظهر اليوم التالي أعدّ عطوفة علي فرخ بك أفندي معتمد الدولة العلية في البلغار مائدة شائقة دعا إليها هيئة رجال الحكومة البلغارية خطب خلالها رئيس النظار خطاباً شكر فيه العواطف السلطانية على البلغاريين فشكره دولة السفير الذي ما لبث أن غادر صوفية قاصداً باريز مركز وظيفته فشيّع باحتفال حافل.

ويروى أن الأمير فرديناند سيزور الأستانة العلية معرضاً لإخلاصه وولائه للسدة السنوية السلطانية.

كمرك يافا

استؤذن الباب العالي بتعيين مأمور للمستودع ومأمور للماركة في كمرك يافا زيادة على مأموريه.

صندوق التسهيلات

صدرت الارادة السنوية بإنشاء صندوق تقاعدي وسم (بالتسهيلات) لرجال الطوبخانة العامرة وجادت المكارم السلطانية بألف ليرة من الجيب الخاص لتكون رأس مال لهذا الصندوق.

والي أيدين

تعطّفت الحضرة العلية السلطانية وأبلغت سلامها الشريف إلى حضرة ابهتلو دولتو كامل باشا والي أيدين.

التقاعد العلمي

بدي بتخصيص رواتب التقاعد لرجال العلمية الذين تقاعدوا عن العمل لمرض ألمّ بهم فعين حضرة فضيلتو محمد فؤاد أفندي نائب بيروت السابق ألف وثلثمائة قرش راتباً شهرياً وعين لفضيلتو عبد الرحمن أفندي الصوفي نائب حوران السابق ثلاثمائة وسبعة قروش شهرياً وعين لسبع عشرة عيلة ممن توفي أزواجهم أربعة وعشرون ألفاً و ١٣١ قرشاً.

المالية العثمانية

صدرت الارادة السنوية بتأليف لجنة برئاسة حضرة دولتو الحاج عاكف باشا رئيس دائرة التنظيمات في شورى الدولة قوامها: حضرة صاحب العطوفة مصطفى رشيد بك أفندي أحد أعضاء الشورى وعلي شفيق بك أفندي أحد أعضاء المجلس المالي وحضرة سعادتو زهدي بك أفندي مدير الحسابات العمومية في الخزينة المالية وذلك للنظر في توحيد الديون العثمانية وسائر معاملاتها وقد غادرت هاته اللجنة دار السعادة قاصدة باريز للاهتمام بهذا الشأن.

عساكر الهجاة

صدرت الارادة السنوية بتأليف كتيبتين (بلوكين) من العساكر الهجاة على أن يكون كل واحدة منهما مائة رجل وقد أبلغ الأمر إلى مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق لانتخاب ضباطهما وأفرادهما.

قنصلية اليونان في إزمير

بذلت حكومة اليونان هيئة قنصليتها في إزمير تبديلاً تاماً فنقلت الموسيو انطونوبلو قنصلها العام فيها إلى الوكالة السياسية في الجبل الأسود والموسيو دلياني كاتب القنصلية المذكورة كاتباً لقنصلية سلانيك.

وعينت الموسيو الكساندروبولو القنصل الجنرال في القدس الشريف لمثل هذه الوظيفة في إزمير والموسيو ورنيق فيس قنصل اليونان في مغنيسا سابقاً قنصلاً ثانياً في إزمير.

عفو عام

صدرت الإرادة السنوية في الثلاثين من شهر مارت الماضي بالعفو العام عن جميع العثمانيين مسلمين ومسيحيين المتهمين بالجرائم السياسية على إثر الاضطرابات التي حدثت في ولايات الروم ايلي الثلاثة.

وقد تجدد أجل أربعين يوماً للمهاجرين فمن تأخر عن تقديم الطاعة والاخلاص للحكومة في أثنائها عدّ مقصراً على عصيانه وأحيل أمره إلى المحاكمة.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية بتعيين أمير الالاي عزتو عزت بك معاوناً لنظارة الانشاءات وقومنداناً لطوابير العمليات في الخط الحميدي الحجازي.

رسا في مياها أمس (الأحد) باخرة اسبانيولية وعليها ٣٥ ألف عارضة حديدية من بلجيكا و ٥٠٠ صندوق براغي. وورد أمس أيضاً على الباخرة الفرنسية ٥٠٠ عجلة لجرّ التراب والحجارة كل ذلك باسم السكة الحميدية الحجازية.

أخبار محلية

(المولد النبوي الشريف)

«على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات» افتقر الثغر ليلة الجمعة الماضية عن زينة تحاكي الشمس ضياء، والبدر بهاء وسناء، وذلك إجلالاً واحترافاً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل

الصلوات وأزكى التسليمات وأحيا المسلمون والمسلمات هاته الليلة المباركة بتلاوة الذكر الحكيم وبالصلاة والتسليم على المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وبالمدعاء لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله.

وبعد أداء فريضة الجمعة تشنفت الأذان بتلاوة سيرة المولد النبوي الشريف في الجامع العمري الكبير بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركان الولاية والأمراء والعلماء والمأمورين والوجهاء وخلق كثير من عامة المؤمنين ووزعت خلالها قرطيس الحلوى وختمت بالمدعاء إلى الله تعالى بتأييد شوكة حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية فانه نسال أن يعيد أمثال هذا الموسم الشريف على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى سائر أفراد الامة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات.

هذا وحرمة لهذا العيد السعيد صدرت الإرادة السنوية بالافراج عن المسجونين الذين أتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فأطلق من سجن بيروت ٢٩ شخصاً خرجوا وهم يهتفون بالمدعاء للحضرة العلية السلطانية.

القرعة العسكرية

احتفل ظهر الخميس الماضي في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الأمر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركان الولاية والأمراء العسكريين وختم الاحتفال بالمدعاء إلى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزّها وشوكتها ثم بوشر بمعينة الأفراد بمعرفة الهيئة المؤلفة لذلك.

أخبار الحرب الأخيرة

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ٢٨: حاول اليابانيون عبثاً سد مدخل

بور ارثور.

شنقوا ستمائة رجل في فارسوفيا (من بولونيا في الروسية). ومنها في ٢٨:

فتح اليابانيون كنشاد تشان قرب طاليانوان بعد أن دافع الروسيون دفاع الأبطال.

خسائر اليابانيين جسيمة

(شركة فورنيه للمحبة)

الأستانة في ٢٧:

ورد خبر من طوكيو عن حدوث واقعة كبيرة احتلّ اليابانيون على إثرها كينتشو.

الأستانة في ٢٨:

ابتدأت المعارك العنيفة في كينتشو منذ خمسة أيام.

خسائر اليابانيين اثنا عشر ألف رجل.

خسائر الروس غير معروفة.

لا يزال اليابانيون يلاحقون الروس وإطلاق المدافع مسموعاً.

ومنها في ٢٩:

رجال الحربية في توكيو يقدر أن بور ارثور يسلم في خلال النصف الثاني من شهر حزيران.

الجنرال كوروكي مريض وحالته تتدنر بالخطر.

وضعت نظارة المعارف تنسيقاً جديداً للمكاتب الاعدادية في دار السعادة وفي الولايات الشاهانية وهو يقضي بأخذ أجور التعليم بحساب الساعة فجعلت أجرة الساعة الواحدة

خمسة قروش في اعداديات الولايات للدروس الآتية: العلوم الدينية. التركي. العربي. الفارسي. الحساب. الهندسة. علم الأشياء. التاريخ. الجغرافيا. الرسم. الخط. الألسنة.

الفرنسوي في السنين الرابعة والخامسة والسادسة.

وسبعة قروش ونصف لكل ساعة من الدروس الآتية:

الانشاء. الأدبيات. الجبر. المثلاث. أصول الدفتر. الزراعات. الميكانيكيات. علم الهيئة. الفرنسي في السنة السابعة والثامنة.

وعشرة قروش لكل ساعة من الدروس الآتية:

عشرة قروش لكل ساعة من الدروس الآتية:

عشرة قروش لكل ساعة من الدروس الآتية:

الحكمة الطبيعية. الكيمياء. المواليد القوانين. فن الاقتصاد. وجعلت معاش المدير ١٢٠٠ قرش والمعاون الأول ٣٠٠ والمعاون الثاني ٢٥٠ والمعاون الثالث ٢٠٠ والكاتب ٣٠٠ والطبيب ٢٠٠ ومأمور المستودع (انبار) ٢٠٠ ومأمور المستشفى ٢٠٠ والخادم ١٢٠ والامام مائة قرش.

الأسطول الفرنسي

رسا في مياها صباح الخميس الماضي الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط معقود اللواء للأميرال غوردون، وما كاد يستقرّ على ظهر العباب حتى حيتّ بارجة

الأميرال الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل ثم نزل الأميرال إلى البرّ بلباسه الرسمي وانطلق إلى دار الحكومة فأحسن

حضرة ملاذ الولاية الجليلة وفادته ونحو العصر أعاد دولته له الزيارة على ظهر البارجة فقبل بالتجلة والاكرام وشيخ بإطلاق المدافع.

ويتألف هذا الأسطول من ثلاث عشرة بارجة وهي:

اسمها نوعها مدافعها بحارتها

سوفرين دارعة ٢٠ ٧٤٠

جبنا " ٤٤ ٧٤٩

شارلمان " ٢٠ ٦١٨

سن لويس " ٤٢ ٦١٦

ديسين قاطعة ٠٨ ٣٨٠

ديشايلا " ٢٦ ٣٦٧

مرسيلياز " ١٦ ٦١٥

لاتوش " ١٤ ٤٠٠

لينوا طراد ٠٦ ٢٥٧

ايو مضادة للتوربيل ٠٧ ٠٦٣

سراباكان " ٠٧ ٠٦٢

كرايين " ٠٧ ٠٧٢

أرباليت " ٠٧ ٠٦٣

وفي المساء وافت الدارعة (بوفه)

من دوارع هذا الأسطول أيضاً

مدافعها ٣٨ وبحارتها ٥٩٥

وانضمت إلى أخواتها. وفي الغالب

أنّ الأسطول يقلع من مياها مساء

هذا النهار (الاثنين) قاصداً جهة

الاسكندرونة.

تكريم الإنسانية وعمل المعروف

احتفلت أصيل أمس (الأحد)

جمعية مساعدة المرضى

الارثوذكسية في مستشفاهها (القدسي جاورجيوس) بمرور ربع قرن على تأسيسها، فزيّن المستشفى أحسن زينة من الأعلام العثمانية وأنواع الرياحين وازدان صدره بصورة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله الذي تأسس في عصره الحميدي الأنور أمثال من هذا الملجأ الخيري. وكان أعضاء الجمعية يستقبلون المدعوين بكل لطف حتى إذا انتظم عقد الجمع وفي مقدّماتهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة بدئ الاحتفال على الترتيب الآتي:

نشيد من تلامذة مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية. خطاب لحضرة مطران بيروت وتوابعها في افتتاح الحفلة تقرير للبارع الياس أفندي الحنيكاتي عن نشأة الجمعية وحالتها، نشيد، خطاب فرنسي للدكتور عزتلو اسكندر بك رزق الله، خطاب عربي للدكتور نقولا أفندي فياض. خطاب عربي لحضرة المطران المشار إليه ختمه بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم ولدولته العلية ثم لكل من مدّ يد المساعدة للمستشفى وختم الاحتفال بالنشيد ثم أخذ الحاضرون يبادلون المطران ورؤساء الجمعية عبارات التهاني بهذا الاحتفال.

وماذا عسانا أن نقول في مشروع عمل البرّ رائده، وخدمة الانسانية مقصده، بل تعليم الناس حقيقة الإخاء تحت ظل الهلال العثماني.

مبادٍ جليلة تسرّ قلب كل محبّ لدولته، محبّ لوطنه، محبّ لبني نوعه، إذ لا شيء أبهج للانسان من أن يرى التبعة العثمانية على اختلاف مذاهبها متكاتفه متعاونة على المنافع العمومية وخدمة البرّ والانسانية ولقد أجاد حضرات الخطباء في هذا الموضوع الجليل ولم يتركوا قولاً لقائل فنشكر لهيئة الجمعية وللخطباء ولجميع من أعان الجمعية ونحضّ كل عثماني على مدّ يد المساعدة إليها لأنّ المستشفى قائم بخدمه الفقراء وتمريض العثمانيين على السواء ومما نرويه مع الامتتان ونستلفت إليه كل عاقل أنّ أول التمريض كان في غرفة أعدت لذلك وكان عدد من مرّضتهم الجمعية في

سنتها الأولى ٤١٦ نفساً أمّا حالة المستشفى الآن فعلى غاية من الانتظام وبلغ عدد الذين تمرّضوا فيه العام الماضي نيفاً وأربعة آلاف وما ذلك إلا نتيجة الاهتمام والثبات فلا زالت هاته الجمعية وكل جمعية خيرية عثمانية عوناً للبائس الفقير تحت ظلّ عدالة وإحسان الجناب السلطاني الأعظم.

بوشر اليوم باختيار تلامذة المكتب الاعدايي الملكي في الثغر بمعرفة المميزين الذين انتخبوا من أولي العرفان والفضل.

عينّ حضرة سعادتلو عالي بك أفندي دفتردار ولاية سورية الأسبق دفترداراً لولايتنا.

حققت أخبار الأستانة العلية بأنّ الذي يممها من ويانه هو حضرة سعادتلو الفريق محمود مختار باشا نجل حضرة دولتلو الغازي مختار باشا معتمد الدولة العلية بمصر لا دولة الغازي نفسه.

ألغيت شعب الزراعة والصناعة والتجارة من المكاتب الاعداية في الولايات الشاهانية لأنه لم ينشأ عنها الفائدة المطلوبة وإذ كان في كثير من الولايات مكاتب زراعية وصناعية تقرّر إنشاء مكاتب تجارية خاصة في المراكز المهمة التجارية.

أخبرت الجرائد المصرية بأنّ السيد المنبهي وزير حربية مراكش قد تلقى أمراً من حضرة المولى عبد العزيز حاكم مراكش بالعود إلى بلاده فصدع بالأمر وغادر الديار المصرية يوم الجمعة قاصداً طنجة.

وردت إلينا رسالة من أحد أهالي اللاذقية ردّاً على ما ذكرته رصيفتنا بيروت غير الرسمية بشأن الماجد حامد أفندي الحداد الذي أرسل إلينا أيضاً إعلاناً صادرًا من محكمة لواء اللاذقية برّد دعوى صدرها عليه رصيفنا رفعتلو محمد أمين أفندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت المذكورة وحيث فهم من ذلك وجود أمور شخصية بين الاثنين وجدنا من

الحكمة أن لا تكون الجرائد عرضة لمثل هاته المباحث التي قد تفتح باباً للقليل والقال فرجو أن يقيم لنا المراسلان الموماً إليهما عذراً مقبولاً في إغفال نشر الرسالة والإعلام والاجتزاء بهاته السطور عنهما.

كتب إلينا من طرابلس الفيحاء أنّه قد احتفل في هذه الأيام بقران الأديب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد يماني أفندي نجل العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر احتفالاً حافلاً زاهراً وذلك في منزل رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل أفندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء تليت فيه قصائد التهاني وفي جملتها قصيدة غزّاء للعالم الفاضل الشيخ عبد الكريم أفندي عويضة تشتمل على خمسين بيتاً في مائة تاريخ وقد وردتنا اليوم نسخة منها فحال ضيق المقام دون نشرها فنخلص التهنة لفضيلة الأستاذ وشبله الكريم بهذا القران السعيد جعله الله مقروئاً بالتوفيق والهناء والسرور والصفاء.

كتبت السر عسكرية الجليلة إلى مقام الولاية أنّه ينبغي معاينة أفراد طابور الجندرية في بيروت بكمال الحفانية والعدل وإخراج من كان منهم سيئ الأحوال فاسد الأخلاق واستخدام غيرهم ممّن يكون تام الأعضاء كاتباً قارئاً متممًا مدة النظامية والاحتياط بالغاً من العمر الخامسة والعشرين وغير متجاوز الخامسة والأربعين وأنّه إذا لم يوجد بين الطالبين من أدّى الخدمة العسكرية بذاته فإنّه ينتخب من كان حائزاً منهم للصفات المطلوبة وأنّه إذا وجد بين أفراد الجندرية من يستحقّ التقاعد لا اعتلال صحته أو قدمه ينبغي معاينته وإرسال تقرير طبي في أحواله لينظر حينئذ في الإيجاب.

وعليه قرّر مجلس إدارة الولاية عقد لجنة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مؤلفة من ذاتين من الملكية وهما عزتلو ارسلان أفندي دمشقية وبشارة أفندي صباغ من أعضاء مجلس إدارة الولاية ومن

ذاتين من العسكرية وقد جرى ايجاب ذلك.

قدم الثغر من دمشق الأديب الفاضل عزتلو عبد الوهاب بك أحد مأموري معية ولاية سورية الجليلة ومعلم اللسان العثماني في المكتب الطبي بدمشق.

قرّر مجلس إدارة الولاية أن يعهد إلى رفعتلو صبحي أفندي الشريف الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية الذي عين مأموراً لاحالة أعشار قضاء حيفا بتدقيق حسابات ومعاملات عزتلو مصطفى باشا رئيس بلدية حيفا سابقاً والنظر في انتخاب بلديتها عن العام الحاضر فسافر الموماً إليه مساء السبت إلى حيفا.

احتفل الوجيه السري سعادتلو حسن أفندي الحلبوني الليلة الماضية بزفاف نجله الذكي محمد علي أفندي وذلك في دار صهره الماجد محمد علي أفندي الشخبي بحضور نخبة من العلماء والمأمورين والوجهاء فتليت سيرة المولد النبوي الشريف تبرّكاً وتيمناً وطيف خلالها بصحاف المرطبات وقراطيس الحلويات والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

جاء من نظارة المالية الجليلة أنّ مقام الصدارة العظمى أوعز إلى نظارة الدفتري الخاقاني الجليلة بناء على قرار شورى الدولة بأنّ الاستدعاءات التي يقدمها ملتزموا الاعشار للتصديق على اعتبارهم المالي ينبغي أن لا يؤخذ عليها شيء من رسم القيدية. فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى الملحقات.

بعث إلينا أحد أفاضل القرّاء في صيداء برسالة تحت عنوان: (الهناكرة أو المحتكرين) ذكر فيها أنّ المحتكرين الموسومين بعرف العامة (هناكرة) قد كثروا في صيداء حتى لا تكاد تجد صنفاً من المواد المعاشية إلا وتجد له محتكراً يحجزه ويبيعه كيفما يشاء وحسبما يريد قال:

وأهمّ المواد المحتكرة السمك والفحم واللبن واللحم والكلس وأفاض في بيان المحتكرين لكل صنف من هاته الأصناف والمضار التي تنشأ عنه واستلفت لمنعه حكومة القضاء ومجلس بلديته ولما كان الاحتكار ممنوعاً شرعاً ونظاماً اجتزأنا الآن من الرسالة بهاته السطور موقنين بأن حكومة القضاء وبلديته تتذرعان بالوسائل الفعالة لمنعه منعاً تتبدل فيه الشكوى بالشكر والامتنان.

انحلت مسألة الاعتصاب بين ضباط السفن الفرنسية فقدم الثغر أصيل الجمعة الماضية أول باخرة من مياه مرسيليا عن طريق الاسكندرية ثم تستأنف غداً خطتها السابقة.

عيّن توفيق أفندي الرفيق الثاني في قلم تحريرات اللاذقية معاوناً لمدير المال في قضاء الناصرة وقد خلفه في مأموريته المقيد حسني أفندي وعيّن بدلاً من هذا عبد اللطيف أفندي أحد ملازمي القلم المذكور.

جرى تبادل المأمورية بين جميل أفندي مدير البايير والبوجاق في لواء اللاذقية وغازي أفندي مدير حذور في لواء طرابلس الشام.

شخص إلى حيفا عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة ورفعتلو وصفي أفندي مهندس المركز ابتغاء مشارفه الطريق الممتد بين حيفا والناصره وإجراء قبولها القطعي.

اكتشافات آثار قديمة

ورد من قوميسر الحفريات في تل المتسلم تقرير هذا تعريبيه:

ظهر هذه الأثناء في تل المتسلم عدد كثير من الأحجار المستديرة التي تستعمل للوزن وللزينة مع مقدار وافر من قطع الحديد. كما وجد وعاء كبير مكسور في عمق

تسعة أمتار وستين سانتيمتراً. وظهر راس بنت مذبوحة مع بعض أعضائها بالقرب من أساس القصر الذي يظن أنه لسيدنا سليمان عليه السلام على ما ألمعنا إليه سابقاً ممّا يدلّ على أنّ الأقدمين كانوا يقدّمون بناتهم قرباناً للمذابح.

وقد ظهرت أيضاً جرة كبيرة يقال لها بالفرنسية (جار) وهي ذات أذن من مصنوعات جزيرة قبرس شبيهة بما نستعمله الآن من جنسها مع عدد كبير من الأحجار المستديرة المنقوبة في وسطها.

ووجد حجران أسودان بالقرب من المعبد الذي ألمعنا قبلاً إلى اكتشافه لا يقلّ طول الواحد منهما عن متر واحد ويقول البعض أنّهما كانا يعبدان في سالف الأزمان وظهر أيضاً دنان من نوع (أمفورا) طول أحدهما ثمانون وعرضه أربعون سانتيمتراً وهو مكسور وطول الثاني تسعون وعرضه ثلاثون سانتيمتراً وسمكه ثلاث سانتيمترات.

ووجدت طاحونتان يدويتان مصنوعتين من البازالت شكلهما مستطيل وحجرهما يحرك باليد وليس لهما محور مما يدلّ على أنّهما أقدم من طواحين اليد المستديرة الشكل.

جاء من قوميسر الحفريات أنّ ترجمة الكتابة التي وجدت على الخاتم الذي ذكرنا قبلاً ظهوره أثناء الحفريات في تل المتسلم هي (سمعان عامل يروبعام) لا كما ذكر سابقاً (لي شمعا بن سليمان عليه السلام)

أخلاق وعادات (تمهيد حقيقة)

ما أجلّ قدرة الله، ترى الانسان على عموم أحواله مع تباين مذاهبه ومشاربه يروم البقاء في هذه الحياة إلى أجل لا يعرف له حد مع وفرة مطامعه التي لا يمكن أن يدرك لها منتهى. ويروم أيضاً أن تكون تلك الحياة الطويلة مقترنة بسعادة يتاح له بسببها الاستيلاء على كل نفس

والقبض على كل عزيز دون سواه فتري الفرد من الناس إذا دأب السعي في مطالبه الأولى التي تكون عبارة عن حاجيات معاشه وحصل هذا المروم انتقل إلى الدور الثاني الذي هو الكماليات وإذا حصل على الآخر تراه لا ينفك في إحراز الاستيلاء والاستحواذ على ما سواه.

وهذا الاستعداد الفطري قد أتاحتها القدرة الالهية للبشر بربط الأسباب بمسبباتها تحصل عند مباشرة تلك الاسباب وتفقد بفقدانها حتّى أصبحت هذه الأمور رهينة بحقائقها الثابتة التي لا تتغيّر (سنّة المولى في خلقه) وهذه الأمور التي تتيل الانسان مآربه التي تراه متهاكاً على تحصيلها أو تحصيل جزء منها ليست هي من الأمور التي تحتاج لمراجعة أصحاب الزايرجات والغاز الرمالين وفكاك الطلاسّم أو تتعلّق بعلم السحر والكهانة أو رصد الأفلاك كلاً بل هي من الأمور التي يتلقّى علومها تلامذة مدرسة هذا العالم الكبرى التي تخرّج مهرة الطالبين لعلم الحقائق حيث هناك يجد الطالب كتب الطبيعة العديدة مترجمة بعضها فوق بعض في فناء تلك المصانع والمعامل في رحب تلك الحقول والمزارع حتّى إذا ما أتمّ المرء درس علم الاختبار يرى هذه الأمور ظاهرة للعيان تدرك بالحواس الخمس خصوصاً لطلاب الحقائق. والحصول عليها ممكن لكل من طرد خيال الوهم من مخيلته. وإذا عرفت هذا ترى طوائف البشر قد انقسموا فرقاً وكلهم كما قلنا أنّاً للسعادة طالبين لكن كلاً منهم يلج إليها من باب يخالف الآخر فبعض هذه الأبواب يؤدي للغاية المقصودة وهو ما أردنا به السنن الحقيقية التي لا تتغير وبعضها يضلّ به سالكه إلى حيث الهلاك والدثور حيث يكون مبايناً بطبعه إلى تلك السنن وهذا الأمر غرضنا الوحيد من تلك الرسالة التي نعني به «تمهيد حقيقة».

وهذا الاستعداد الفطري قد أتاحتها القدرة الالهية للبشر بربط الأسباب بمسبباتها تحصل عند مباشرة تلك الاسباب وتفقد بفقدانها حتّى أصبحت هذه الأمور رهينة بحقائقها الثابتة التي لا تتغيّر (سنّة المولى في خلقه) وهذه الأمور التي تتيل الانسان مآربه التي تراه متهاكاً على تحصيلها أو تحصيل جزء منها ليست هي من الأمور التي تحتاج لمراجعة أصحاب الزايرجات والغاز الرمالين وفكاك الطلاسّم أو تتعلّق بعلم السحر والكهانة أو رصد الأفلاك كلاً بل هي من الأمور التي يتلقّى علومها تلامذة مدرسة هذا العالم الكبرى التي تخرّج مهرة الطالبين لعلم الحقائق حيث هناك يجد الطالب كتب الطبيعة العديدة مترجمة بعضها فوق بعض في فناء تلك المصانع والمعامل في رحب تلك الحقول والمزارع حتّى إذا ما أتمّ المرء درس علم الاختبار يرى هذه الأمور ظاهرة للعيان تدرك بالحواس الخمس خصوصاً لطلاب الحقائق. والحصول عليها ممكن لكل من طرد خيال الوهم من مخيلته. وإذا عرفت هذا ترى طوائف البشر قد انقسموا فرقاً وكلهم كما قلنا أنّاً للسعادة طالبين لكن كلاً منهم يلج إليها من باب يخالف الآخر فبعض هذه الأبواب يؤدي للغاية المقصودة وهو ما أردنا به السنن الحقيقية التي لا تتغير وبعضها يضلّ به سالكه إلى حيث الهلاك والدثور حيث يكون مبايناً بطبعه إلى تلك السنن وهذا الأمر غرضنا الوحيد من تلك الرسالة التي نعني به «تمهيد حقيقة».

ومعلوم أنّ دنيانا هذه دار عمل وجدّ واجتهاد وانكباب ومواظبة وجميع هذه القواعد إذا سار بها المرء بموجب سنن الحقيقة التي لا تتحوّل ولا تتغيّر فهي طريق الخير ولقد قال أحد علماء الأخلاق (إنّ عدم تقدّم الكثيرين هو من عدم محاولتهم التقدّم) الكسل والخمول وحشو الذهن بالخرافات والترهات هي طريق الشر.

الانسان لا ينبغي أن يبلغ به التهاون لأن يجعل بينه وبين مناظره هذا البون العظيم. لا بل يجب عليه ملاحظة أنّ ناموس تنازع البقاء ضارب أطنايه في دنيانا حيث لا يأمن أخطاره المتقاعدون عن الأعمال النافعة علمية كانت أو صناعية أو زراعية طبقاً لهذا العصر الحميدي الأنور الذي فتحت لنا فيه أبواب الخير فما علينا إلا أن نلجها ونجني ثمراتها بمشيئة الله.

محمد رشيد

قنديل

السعي والإقدام

أمر الإنسان أن يعمل لآخرته عمل من لا يستعد لمفارقة الحياة الدنيا كما حث على الحرث لدنياه كأن يعيش عيشاً أبدياً فترقبه الأجل وعلمه أن الموت أدنى من شرك نعله لا يألو جهداً في سبيل التزود من التقوى ويتصوره حذاً غير معين لبقائه في دار الفناء يقوم بتدارك لوازمه الحياتية إلى أن يتوقاه الله، واستناده في كل ذلك كما أمر على أن لا مهرب من الموت ولا حد يعلم لعمره الطبيعي.

تضع الأم طفلها عاجزاً لا تحصى حاجاته واستعداداته، ليس له من آلة لدفع مغرم وجر مغنم إلا يده الضعيفتان لا الهواء يرحم ضعفه فيجيره من حره وقره ولا الأرض تخرج له عفواً ما استقر في بطنها من خبايا المعادن ومكون الثمار. فلا يلبث أن يسعي بموازرة ما أودعه من النفس الناطقة تلك التي كان له بها الامتياز على أنواع الحيوان فيستوفي كل حاجاته ويظهر جميع استعداداته.

بيد أنه حينما يتغذى بلبان الفنون والمعارف ويقدر على الفرق بين غث الأمور وسمينها يرى أنه لو شاء أن يجمع بنفسه جزءاً من هذه الحوائج العديدة المختلفة لتكلف عرق القربة ولم يقض نهمته ويعلم أن جل ما اكتسبه هو ثمرة مساعي الأسلاف من أبناء جلدته فيجتهد في تقليدهم بالتمهيد لا خلفه.

فالإنسانية الحقّة على ما تقدّم هي أن نسير ونسعى لسير وسعي يهيئنا لنيل الحياة الأبدية مع علمنا بأحقية الفناء. وإلا فالذين يقصرون سعيهم على جلب ما يقوم بأود معيشتهم الذاتية وبالحمري شهواتهم النفسانية يفنون بذلك حياة إنسانيتهم ويصبحون كالأنعام بل أضل سبيلاً.

يزايل سيئ التدبير بلده ويقطع المفاوز ويجوب المرامي ويخبر عوائد الأمم فيرى في كل مملكة وبلد غير واحد من أصحاب المال التالد في الترفه والنعيم الزائدين

فيكاد يقضي أسى وأسفاً ولكن هل أولئك المغبوطون أصفى حالاً وأهدأ بالأ من ذلك الحريص؟

كلا ثم كلا. فإن حقيقة السعد أو الطالع لدى الناقد البصير ليست إلا ما منحته القدرة الإلهية لذهن الإنسان ويديه من جزئي الإرادة والقدرة، والسعادة اجادة استعمالهما في صالح الأمور...

ما سمعنا أن فرداً من أصحاب الثراء ومورثيه جاء متأبطاً غناه حين ولد. بل أثبت لنا التاريخ والمشاهدات المتكررة اثباتاً عقلياً أن الأسباب من مربوطة بالمسببات وأن الغنى عن الناس لازم غير منفك لعلو الهمة والكد.

الكسل والاسراف قرينان وعدا أربابهما أن لا ينتجا لهم إلا الفقر والاملاق عدوان الدان للترقيين العام والخاص لو لم يكن من مساويهما إلا الضجر الممل والانتحار غالباً لكفاهما.

قال بعضهم الاسراف تصحبه البطالة كحانة الخمر في المقبرة يعرض ملازموها أنفسهم لكل تهلكة جسمانية ويسامون حزناً دائماً بدلاً عن النشاط الروحاني.

وقال آخر إذا شبّهنا الكسل بأفعى عظيمة طوّقت جيد من ابتلي به يكون الاسراف من قبيل النقوش والزينة في ألوان جلد تلك الحية العظيمة فأنى يحصل السرور برونق تلك الزينة مع نكد ذلك القيد.

المكسال يشيخ في شبابه لأن دقيقة البطالة أطول من ساعة العمل. وهو إن عاش طويلاً يغادر الدنيا محروماً من قطف زهرة عمره لأن ساعة من زمان اللهو أقصر من ثانية.

ترى كثيراً من الذين ورثوا المبالغ الطائلة كأنهم مستغرقون في المسرة والسعود ولكن بيان لدى البحث والتدقيق أن أولئك المنكودي الحظ قد يبذلون النفس والنفس لأن يجدوا ساعة صفو والدهر يعكس آمالهم فلا يردون مورداً إلا أنسوا منه الكدورة ورأوا صفاء الوهمي مشوباً بضروب الصروف.

فكيف نحكم على الواحد منهم أنه أليف السعادة وحليف الاقبال وهو يعرض بنانه حسرات على ما فرط من عمره ويجد علاوة على ذلك في الاسراع بقطع مراحل أوقات الحياة كأنها إعصار عذاب وأدوار اكتئاب لا تفتر تتجدد.

لا يخفى أن الذي يشب على التحصيل ويقدر الاجتهاد والاقدام حق قدرهما لا يجد العمل في دنى حظوظ النفس الأمانة بالسوء بل بالعكس يعلم أن الحظ كل الحظ في العمل. والعامل لا يتخذ الوسائل لامضاء وقته باللهو واللعب بل يشغله في إصلاح حاله وحال أبناء جنسه دنيا وأخرى لأن الوقت ثمين يؤسف عليه إذا ذهب بنفسه فكيف إذا عجل بإذاهبه ما يغضب الرحمن ويرضي الشيطان عش بسعيك تعرف قيمة زمانك وتذق لذة حياتك.

(لها بقية) أحمد توفيق

مراسلات

طرابلس الشام في ١١ ربيع الأتور

في مساء هذا اليوم نحتفل بتذكار ذلك اليوم الذي أشرقت فيه شمس النبوة بولادة سيد الكائنات صلى الله تعالى عليه وسلم فنسأله تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية سنين عديدة ببركة سيد الوجود عليه الصلاة والسلام طافحاً باليمن والاسعاد وبالنصر والتأييد لجلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين خلد الله عرش خلافته إنه السميع المجيب.

- أول أمس احتفل احتفالاً زاهراً بزفاف رفاعي زاده رفعتلو مصطفى أفندي شقيق مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي صاحب المكتبة الرفاعية -ووكيلكم في الفيحاء- وكانت سهرة الزفاف في دار رفاعي زاده محمد توفيق أفندي جامعة لأسباب السرور والصفاء فنسأله تعالى أن يجعل هذا القران مقروناً بالسعد والهناء.

- لا يسعنا إلا الشكر والثناء على جناب ذي الهمة الناهضة

رفعتلو أحمد حلمي أفندي بينباشي الجاندرمة فإنه ساهر على الراحة العامة ومن جملة ما أتته الحسنة أنه لما بلغ مسامع الحكومة حادثة قتلين في قرية عزقه بادر بإرسال القوة الكافية وبثت العيون والارصاد وبالحال ألقى القبض على كل من أحمد المصري وأحمد الحمداش اللذين قتلا سعيد وأحمد ابني الحاج عبد القادر دهمان وجرحا الحاج مصطفى بن الحاج خالد عبيد جراحاً بالغة والهمة مبذولة في إلقاء القبض على الباقين لكي ينالوا جزاء ما صنعتهم أيديهم ويرتدع أمثالهم عن هذه الأثام.

بينما الشابان سعيد وأحمد ابنا الحاج عبد القادر دهمان ورفيقاهما حسن والحاج مصطفى ابنا الحاج خالد حاج عبيد وكلهم من أهل المنية يقطنون أغصان الشيخ لدود الحرير من حرج في قرية عذقة إذ فاجأهم كل من الأشقياء أرباب السوابق أحمد وحمد ابنا قدور المصري وأحمد الحمد ش وكلهم من أهل المنية أيضاً بإطلاق الرصاص عليهم فوق للحال سعيد وأحمد المرقومان قتلين يضرجان بدمهما وأصاب حسناً والحاج مصطفى جروحاً خطيرة ثم ركن الجانون للفرار. ولما بلغ الحكومة المحلية الحادث أنفذت مأمورين من قبلها للتحقيق وبعد الكشف الطبي على المقتولين دفنا مأسوفاً عليهما وأخذ بعد ذلك رجال الضابطة بتأثير الجانيين والقبض عليهم.

غزة في غرة الجاري

ننعي إليكم بمزيد الأسف وجيه قومه المرحوم المبرور محمد أفندي أبو علي الشوا توقاه الله تعالى فجأة ظهر الأربعاء الماضي فما ذاع منعاه في البلدة حتى تقاطر العلماء والوجهاء والمأمورون واحتفل في مأتمه احتفالاً حافلاً وفي مقدمة الجمع سعادة قائم مقام القضاء ورجال الحكومة وبعد الصلاة عليه في جامع (ابن عثمان) دفن في مقبرة (علي بن مروان)

بجوار والده وإخوانه رحمه الله وعزى أنجاله الأماجد وسائر عائلته. وقد رثاه بعض الشعراء وعدّوا مزاياه الحسنة في جملتهم الأديب الفاضل الشيخ درويش أفندي البلتامي قال في مطلع مرثيته:

نؤمل أن يطول بنا السواء
ونطمع بالبقاء ولا بقاء
وتغرنا المطامع بالأمانى
وما يجري القضاء كما نشاء
لإن ذهبت أو ائنا ذهاباً
فأولنا وآخرنا سواء
كان رحمه الله محباً للعلماء
وملجأ للغرباء والفقراء محمود
السيرة كريم الخلق من بيت عريق
بالمجد والشرف، تقلب في
مأموريات جمّة كعضوية الإدارة
ومأمورية الأوقاف ثم ترك
الوظائف وحج البيت الحرام ولازم
داره إلى أن أتاه اليقين.

أخبار الجهات

حلب

كتب إلينا منها أحد أفاضل القراء ما حصله:
إننا بفضل المولى سبحانه دائنون
على ما نحن عليه من الهمة في
إنشاء المدرسة التي سبق لي
اللامع إليها في الثمرات الغراء
وأن حضرة صاحب السعادة
مدرس زاده ذكي باشا قد تعهد
بإتمام نواقصها فنشكر الباري
تعالى على توفيق هذا الشهم الغيور
إلى صرف همّته نحو الخيرات
والمبرات كما أننا نثني الثناء الوافر
على سعادة محمد أسعد أفندي
الجابري حيث بنى مدرسة وكاشفنا
حضرته بأمر ديني جليل فلبى
الدعوة ووعد بإجراء تراتيب مفيدة
للدين والوطن سنفيدكم عنها قريباً
إن شاء الله وبذلك نستجلب
الدعوات الخيرية إلى الحضرة
السلطانية حفظها رب البرية
بالنصر والرعاية. هـ

مصر

ذكرت الجرائد المصرية أنّ
مجلس المعارف ثمة قد وافق على

إنشاء مدرسة جديدة لتعليم معلّمي
الكتاتيب وتوسيع القسم التجهيزي
وعلى لائحة مدرسة الهندسة
ومدرسة الزراعة وزيادة عدد
المفتشين في نظارة المعارف
المصرية.

أخبار متفرقة

الكولونل مرشان

هو الضابط الفرنسي الذي يلقبه
قومه ببطل فشوده، استقال اليوم
من وظيفته فقبلت الوزارة استقالته.
وقد تضاربت الأقوال في الأسباب
وأقربها إلى الصواب ما ذكرته
بعض الجرائد الباريسية الخطيرة
وهو أنّه لما اتقدت نيران الحرب
بين الروس واليابان تألفت سرية
فرنسوية للانضمام إلى الجيش
الروسي المحارب وسعى (مرشان)
لدى أرباب النفوذ من رجال
الفرنسيين بأن يتولّى قيادة هاتِهِ
السرية وخابر رئيس الجمهورية
وزيري الخارجية والحربية بهذا
الشأن فرأى منهم ميلاً إلى القبول
ثم بادر مرشان إلى مخاطبة
الجنرال كورباتكين القائد العام
للجيوش البرية الروسية في الشرق
الأقصى بذلك.

ولما كان حصرة القيصر يعرف
الكولونل مرشان شخصياً أصدر
أمره إلى وزير خارجيته بأن يطلب
من الجمهورية الفرنسية السماح
للكولونل بمرافقة الجيوش المحاربة
وأن لا يكون في السرية المنوي
إرسالها من يفوقه رتبة. على أنّ
هذا الأمر قد ساء الرئيس (لوبيه)
لأنّه وعد صديقه وابن بلده الجنرال
سلفستر بتولي إمرة السرية وقبل به
القيصر إجابة لرغبة حليفه الرئيس
فعين وأغفل أمر الكولونل مرشان
بناء على ايعاز وزير الحربية الذي
أراد الحط من مقام الكولونل
مرشان وعدم تحقيق آماله فلم ير
هذا بعد ذلك بدءاً من الاستقالة.

وقد أفاضت الجرائد الفرنسية
في هذا الأمر وأظهرت استياءها
وكدرها من استقالة الكولونل
مرشان الذي رفع شأن حكومته في
افريقية وعدت استقالته خسارة على

الجيش الفرنسي لأنّه أوشك أن
ينال أرقى رتبة في الجيش وهو
دون الأربعين من العمر.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

حيث أنّ كثيراً من البيوت نازلة
مياها على الطرقات العمومية
الأمر الذي أحدث اختلالاً في
الصحة العمومية بسبب تراكم هذه
المياه في الأقبية وفي حفر
الطرقات ولما كان دوام ذلك مما
ينتج عنه أمراض سارية في البلدة
فعلى أصحاب البيوت المذكورة
إسالة مياه بيوتهم ضمن آبار ينبغي
حفرها بصورة حسنة وغير
منظورة ومن يتمنّع منهم فيصير
سدّ فم المصارف النازلة منها المياه
على الطرقات بحجر وكلس
افرنجي بمعرفة جواش البلدية وإذا
تبين أنّ أحد أصحاب البيوت فتح
فم مصرف بيته الذي صار سدّه
يغرم بالجزاء النقدي ولكي تكون
الكيفية معلومة لدى العموم صار
نشر هذا الإعلان.

في ٨ مايس سنة ١٣٢٠

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع
الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة
الوضع من خزائن بمرايات
ومغاسل وبوفايات وطاولات
السفرة والقوصلات والجارديار
والبورت شابو وسائر أنواع
النجارة المزخرفة الفاخرة ومن
يشرف محلنا يجد ما يسره من
الإتقان والمهاودة في الأسعار.

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة
الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ
مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً
يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة
دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو

ليموناضة ومتى أحس بالخروج
ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن
يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من
الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم
هذا المرض بالكلية ولا يترتب
عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا
أن الدواء الوحيد ضد الدودة
الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية
جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة
(٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد
وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن
يطلب من محل مستودعه الإجزائية
البروسيانية في بيروت لصاحبها
هنس هيني

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهو خال من الكلس
والزرنيخ ومن كل مادة سامة
وكيفية استعماله موضح في ورقة
مخصوصة وعلى المشتري
ملاحظة العلامة الخاصة
الموضوعة على كل علبة حذراً من
التقليد يطلب من محل مستحضره
الوحيد.

مصباح سنو



الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ
الأسنان من السوس وجميع
الأمراض وتنظيفها كما شهد له في
جميع أقطار العالم بعد التجربة
والامتحان. المستودع الوحيد في
الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»